

دروس الحرم 3441 | شرح السنة للمزنی | لمعالی الشیخ أ.د.

سعد بن ناصر الشثیری | الدرس (4)

سعد الشثیری

ان شاء الله بسم الله الحمد لله رب العالمين. نحمده جل وعلا ونشكره. ونسأله المزيد من فضله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه - 00:00:24

وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد فهذا درس ثالث من دروسنا في قراءة كتاب شرح السنة. للامام المزنی تلميذی الامام الشافعی رحمة الله علیهم. قال المؤلف رحمة الله والقرآن - 00:00:53
كلام الله عز وجل ومن لدنہ ولیس بمخلوق فیبید القرآن مأخوذه من الفعل قرأ لانه يقرأ المراد به كتاب الله الذي انزله على محمد صلی الله علیه وسلم. وهذا القرآن - 00:01:25

هو الذي بين ايدينا كما قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وهذا القرآن هو كلام الله. سبحانه وتعالى لا كما قال جل وعلا
وان احد من المشركین استجارك - 00:01:52

فاجره حتى يسمع كلام الله فهذا الذي نسمعه هو بعينه كلام الله تعالى وليس عبارة عنه ولا حکایة عنه ولا نقل عنه. بل هو بعينه كلام رب العزة الجلال وكما قال في هذه الآية حتى يسمع - 00:02:14

كلام الله فدل هذا على ان هذا المسموع هو بعينه كلام الله تعالى وقراءة القارئ وكتابة الكاتب وحفظ الحافظ لا يخرج ذلك عن ان كون كلاما لله تعالى فان من نقل كلاما قيل هذا الكلام كلام منسوب الى قائله لا الى - 00:02:43

ناقله وحينئذ نعلم ان هذا الذي بين ايدينا هو كلام الله تعالى وفي هذا دلالة على ان كلام الله هو المسموع هو بعينه المسموع لقوله حتى يسمع كلام الله ومن هنا نعلم ان الكلام هو الاصوات - 00:03:16

والحروف وليس وليس معنى الكلام المعاني النفسية التي تكون في نفس الانسان. بل الكلام هو المسموع كما في هذه الآية يسمع حتى يسمع كلام الله قال تعالى يسمعون كلام الله ثم يحرفوه من بعدي ما عقلوه. فدل - 00:03:46

هذا على ان المسموع هو بعينه الكلام. وهذا هو مفهوم العرب يسمون المسموع بعينه هو الكلام. ويجعلون الاصوات والحروف المسموعة هي الكلام وليس المعاني النفسية. ويبدل على ذلك ما ذكره الله جل وعلا في قصة - 00:04:18

مریم حينما اشارت الى قومها قالوا يا مریم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه فاشارت اليه مع انها قبل ذلك - 00:04:47

قد قالت اني ندرت للرحمٰن صوما فلن اكل اليوم انسيا هذه الاشارة فيها معانٰي نفسية ومع ذلك لم تعد كلاما ومثله في قصة زكريا عليه السلام حيث خرج حيث كان من ايته الا يكلم الناس ثلاث ليال سويا. فخرج على - 00:05:11

قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا. فهذا الایحاء بمعنى انه واشار اليهم والاشاره يقارنها معنى نفسی ومع ذلك لم يجعل هذه الاشارة ولا ذلك المعنى النفسي كلاما. ويبدل على ذلك ايضا قول النبي - 00:05:43

صلی الله علیه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتی ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تتكلم ففرق بين الكلام وحديث النفس وهذا محل اجماع عند فقهاء الشريعة - 00:06:12

فان الفقهاء قد اجمعوا على اختلاف مذاهبهم ان من نذر الا يتكلم او حلف الا يتكلم انه لا يحيث بالمعانٰي النفسية انما يحيث بالاصوات

والحروف. وهكذا اجمع اهل اللغة على انه لا تسمى المعاني النفسية كلاما. وان على جهة الاطلاق. وانما - 00:06:37 يسمى الكلام الاوصوات والحرف ولذا قال ابن مالك كلامنا لفظ مفيد كاستقام. فان قال قائل قد وجدنا في بعض ما ينقل على عن العرب تسمية المعاني النفسية كلاما قيل هذا لم يرد عن العرب - 00:07:09

اطلاق لفظة الكلام بدون تقييد على المعاني النفسية. وقول عمر اني في نفسي كلاما هذا لفظ مقيد والبحث في لفظ الكلام مطلقا غير مقيد وهكذا ايضا لا يصح ان يستدل البيت الشعري ان الكلام لفي الفؤاد وانما - 00:07:39

جعل اللسان على الفؤاد دليلا. وذلك لأن هذا من كلام الاخطل والاخطر شاعر النصراوي قد ظلوا في تفسير كلمة الله ولم يفهموها على حقيقتها فيما يتعلق بخلق عيسى عليه السلام - 00:08:11

ثم ان كثيرا من رواة الشعر يقولون بأن هذا البيت منحول او محرف وانه لا تصح نسبته لاخطل. ومن ثم فكيف تترك دلالة الكتاب في مواطن عديدة ودلالة السنة ودلالة اجماع الفقهاء واجماع اهل اللغة من اجل هذا البيت المتنتحل - 00:08:40

واما كان هذا الكتاب وهذا القرآن كلاما لله تعالى فهو ليس بمخلوق فليس مخلوق لأن صفات الله لا يجوز ان نصفها بانها مخلوقة فان قال قائل اذا قلنا بان الصفات غير مخلوقة ادي ذلك الى القول بان الذات متعددة - 00:09:10

يقال هذا فهم خاطئ فان الذات بصفاتها شيء واحد وليس متعددة. ولذا يقال عن الشيء بما فيه وما يحييه وما يكون له من صفات شيء واحد ولا يصح ان يجعل - 00:09:41

امورا متعددة قوله ويدل على ذلك ما ورد ان هذا القرآن كلام الله وانه نزل من عند الله تعالى. كما قال جل وعلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - 00:10:04

ليكون هنا قيل انها تعود الى الفرقان. وقيل بانها تعود الى عبده وهكذا قال الحمد لله الذي انزل على عبدي الكتاب الايات التي وردت في بيان ان هذا الكتاب نازل من عند الله جل وعلا كثيرة - 00:10:31

وهذا الكتاب يبقى ولا يبيد كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قال المؤلف ويدل على ما تقدم ما ورد في النصوص من الاستعاذه بكلام الله. اعوذ بكلمات الله - 00:10:59

التمامات مما يدل على ان كلام الله ليس بمخلوق اذ المخلوق لا يجوز ان يستعاد به في ما يتعلق قدرة الله وامرها ثم قال المؤلف وكلمات الله وقدرة الله ونعته وصفاته كاملات غير مخلوقات - 00:11:28

دائما زليات وليس بمحدثات فتبينت. ولا كان ربنا ناقصا فيزيد جلت صفاته عن شبه صفات المخلوقين. وقصرت عنه فتن الواصفين بهذه الجمل من المؤلف تتعلق باثبات الصفات لله سبحانه وتعالى - 00:12:01

من عقيدة اهل اليمان ان كل صفة وصف الله بها نفسه او وصفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم فاننا نصف الله بها وكل صفة نفاهما الله عن نفسه او نفاهما عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. فاننا نفهيها - 00:12:32

وكل صفة سكت الله عنها او سكت عنها رسوله وسكت عنها اسكتوا عنها نتبع في ذلك كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويدل على ذلك عدد من الامور - 00:13:02

اولها ان الله ورسوله اعلم بصفات رب العزة والجلال منا وبالتالي لا يصح لنا ان نجتهد في هذا الباب فنقول باجهادتنا بدون ان يكون لنا ها اصل من الكتاب والسنة - 00:13:26

والامر الساني ان القرآن والسنة قد بلغ الرتبة العالية في الفصاحة والبلاغة. ومن ثم فانما ثبت في هذين الاصطلاحين لابد ان يفسر على ظاهره لانه لا يعجز سبحانه عن ان يظهر المعاني - 00:13:51

بي الالفاظ الدالة عليها واما ان تأتي الفاظ موهمة فيها اثبات صفات لله ليحتاج العباد الى تحريفها وتغيير معناها فهذا لا يأتي من قبل الفصيح في كلامه. وقد بين الله تعالى انه انزل هذا القرآن من اجل ان يفهم - 00:14:18

فقال تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا لعلمكم تعقلون. اي تفهمونه. وقال انا انزلناه قرآنا عربيا لكم تعقلون وقال كتابنا انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب. فكيف يكونون متذربين له وهم لا يعرفون - 00:14:49

معانيه ومن هنا فان ما ورد في الكتاب من الصفات فاننا نثبته ولا نتردد فيه ولا نحصر ذلك بسبعين وعشرين او بالصفات صفات النفي بل نجعل القاعدة العامة في ذلك اثنا - 00:15:19

انصدق الله فيما اخبر به عن نفسه. ومن ذلك ما يتعلق بكلمات الله وباسماء الله وصفاته. قال الله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه وزر الذين يلحدون في اسمائه. ما معنى يلحدون؟ اي يميلون عن الحق فيها - 00:15:45

اهاما بجحدها واما بتأويتها وتفسيرها على غير ظاهرها واما بالدعاهية انها تشابه ما عند المخلوقين من الاسماء والصفات ولذا فصفات الله ليست بمخلوقة صفات الله ليست بمخلوقة وصفات الله قديمة النوع - 00:16:15

في الصفات ولكن لها افراد حادثة من مثل صفة الكلام فان الله تعالى متكلم في الاذل ومتى شاء تكلم جل وعلا ومن هنا فانه يكلم الناس يوم القيمة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد - 00:16:48

الله سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولذا ذكر الله انه يوم القيمة يتكلم ويidel على هذا قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم - 00:17:19

فهنا هذه الاية كلام لله تعالى جاء بعد ماذءاً بعد كلام المرأة والمرأة ليس كلامها بقديم ولا ازلي بل هي تحدثت به عند النبي صلى الله عليه وسلم وفدل هذا على ان صفات الله جل وعلا وان كانت قديمة النوع لكن - 00:17:48

انها تتعلق بافراد الحوادث بعد ذلك ولذا فان الله يسمع ما استجد عند الناس من الاصوات كما في هذه الاية فانه لا يخفى عليه شيء من اصوات الخلق وهكذا يتكلم جل وعلا متى شاء - 00:18:20

وصفاته غير مخلوقة هي جزء من ذاته ومنسوبة لذاته فان قال قائل هل كل ما ينسبة الى الله يكون صفة له؟ قلنا ما ينسبة الى نوعين الاول المعاني فهذه صفات لله جزء منه كالكلام والسمع - 00:18:46

والساني زواة خارجة عن ذاته مستقلة. فهذه ليست صفات لله تعالى بيت الله وعبد الله ونحو ذلك وحينئذ نعلم ان ما ينسبة الى الله يقع على اربعة انواع النوع الاول - 00:19:18

الاسماء مثل العزيز والرحيم والله فهذه الاسماء يجوز ان يعبد لها ويجوز ان نسألها ويجوز لنا ان نحلف بها. والنوع الثاني مما ينسبة الى الله الصفات من مثل كلام الله - 00:19:45

ومن مثل سمع الله فهذه الصفات يجوز لنا ان نقسم بها ويجوز لنا ان نتوسل الى الله بها. ولكن لا يجوز لنا ان ندعوها ولا ان نعبد لها فلا يصح ان تقول عبد كلام الله - 00:20:15

ولا يصح ان تقول يا كلام الله والنوع الثاني مما ينسبة الى الله جل وعلا بعد الاسماء الصفات ما يتعلق اخبار التي تنسب الافعال. النوع الثالث الافعال وهي ما ينسبة الى الله - 00:20:41

من افعاله جل وعلا من مثل قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. فاستوى هذا فعل وحينئذ نعلم ان الاسماء يؤخذ منها صفات وافعال واخبار بينما الصفات لا يؤخذ منها اسماء. ولكن يؤخذ منها افعال واخبار - 00:21:10

والاخبار والافعال لا يؤخذ منها اسماء ولا يؤخذ منها صفات. وانما يؤخذ منها اخبار والنوع الرابع الاخبار التي تنسب الى الله تعالى من مثل قوله تعالى واي شيء اكبر شهادة قل الله - 00:21:40

فلفظت شيء ليست من الاسماء ولا من الصفات ولا من الافعال. وانما هي من الاخبار. والاخبار لا يؤخذ منها اسماء ولا صفات ولا افعال قول المؤلف ولا كان ربنا ناقصا فيزيد - 00:22:10

يشير به الى معنى وهو ان بعض الناس ظن ان الله لا يعد خالقا الا بعد ان اوجد الخلق وهذا ظن خاطئ بل الله خالق قبل ان يوجد الخلق. وذلك ان - 00:22:38

وصافة بالصفة قد يكون اتصافا بالقوية بحيث يكون مهيئا للاتصال بحيث يكون مهيئا لان تنسب له تلك الصفة وهناك صفات فعلية وساضرب مثلا يتبين به الحال فصيحة كاتب هذه قد يراد بها - 00:23:00

الكتابة في الحال تقول فلان كاتب وفلاني يكتب يعني انه الان يكتب وهو بين يديك تشاهده وهو ويكتب بهذه صفة بالفعل وهناك

صفة بالقوة كما لو قلت فلان يكتب يعني عنده - 00:23:32

الاهلية للكتابة فهو كاتب ويكتب قوله جلت صفاته عن شبه صفات المخلوقين فان رب العزة والجلال لا يماثله شيء من المخلوقات.
كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:23:52

ولا يعني نفي مماثلة المخلوق له ان نفي عنها الصفات التي يكون للمخلوق صفات من مثل الصفات التي وصف الله بها نفسه كالسمع
والبصر وهكذا الصفات الخبرية كصفة اليد والعين ونحو ذلك - 00:24:20

فان وجود هذه الصفات عند المخلوق لا يعني تمايز هذه الصفات فاننا ندرك وجود التفاوت بين الصفات في المخلوقات. فاذا كان
هناك تفاوت بين صفات المخلوقين مع ان الجميع مخلوقون فالتفاوت بين صفة الخالق والمخلوق اعظم. ولهذا مثلا عند النملة -
00:24:53

يد وعند الفيل يد. فهل يد النملة تمايز يد الفيل نقول لا لا تمايزها. ومن هنا نعلم ان ثبوت صفة لله عز وجل ويكون لتلك الصفة ثبوت
للمخلوق لا يعني تمايز الخالق - 00:25:30

والمخلوق في تلك الصفة وهنا بحث فيما يتعلق نسبة الصفة بين الخالق والمخلوق فان النسب بين الاشياء المتماثلة في الاسماء على
انواع النوع الاول الالفاظ المشتركة وهي التي تتماثل في الاسم - 00:25:59

مع اختلافها بالكلية في الدلالة والمعنى ومن امثلة ذلك لفظت المشترى فانها تطلق في مقابلة البائع وتطلق ايضا على الكوكب
المعروف. فهما اطلاقان مختلفان مع التشابه في الاسماء الا انه لا يوجد اي تشابه في حقيقتهما. فهذا يقال - 00:26:30

له لفظ مشترك والنوع الثاني الالفاظ المتشابهة فمن امثالته سيف وسيف. فهما متماثلان في الصفة وهم ايضا يطلق عليهم اسم واحد
والنوع الثالث الاسماء المتواطئة وهي اسماء تطلق على معان - 00:27:04

مشتركة في اصلها ولكنها متفاوتة في صفتها ومن امثلة ذلك ما مثلنا به من لفظ اليد وهناك الفاظ يكون بينها تفاوت كبير حتى قد
يظن انها مشتركة يسميه بعضهم مشككة والجمهور على انها جزء من اجزاء الالفاظ المتواطئة - 00:27:37

فهذا تقسيم لما يتعلق بالاسماء الدالة على معان مختلفة وسميات متعددة مع كون الاسم واحدا فهذا نعرف العلاقة بين صفة
المخلوق وصفة الخالق سبحانه وتعالى وقول المؤلف وقصرت عنه فطن الواصفين - 00:28:13

هنا نحن نثبت لله الصفات لكن نعجز ان نعرف كيفية وكونها. فان الله تعالى اعظم من ان تتصوره قولنا ولذلك فاننا نقتصر على
اثبات ما ورد اثباته في النص ونثبت - 00:28:48

اللغوي ما ينسب لله جل وعلا. ولكننا لا ندخل في تكييف في الصفة لان هذا من القول على الله بلا علم قد قال تعالى ولا تقف ما ليس
لک به علم - 00:29:14

وقال سبحانه ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وقال
تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والائم والبغى بغير الحق - 00:29:37

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فهذا دليل على انه لا يصح لنا ان نكيف الصفات لكننا نسبت
الصفات على مقتضى ما ورد - 00:30:02

في النصوص ثم قال قريب بالاجابة عند السؤال كما قال سبحانه وادا سألك عبادي يعني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان
وحينئذ نثبت هذا القرب ولا يقتضي القرب ملامسة او مخالطة او ان يكون قد حواه شيء من - 00:30:26

المخلوقات سبحانه وتعالى ولا يلزم من القرب القرب الحسي حينئذ نثبت ان الله يجيب دعاء الداعين. كما قال سبحانه و قال ربكم
ادعوني استجب لكم. ولكن هناك صفات يستجاب لها من اتصف بها حال الدعاء - 00:31:00

اذا عندنا الاصل في الادعية ان يستجاب لصاحبها ثم وردتنا نصوص ببيان ان هناك اوقاتا واماكن خاصة كونوا اجاية الدعاء فيها اخرى
كقول النبي صلي الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكتروا من الدعاء - 00:31:33

فقمون ان يستجاب لكم. وكما قالت قال صلي الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى الى السماء الدنيا في كل ليلة. فيقول هل من

سائل فاعطيه سؤله فحينئذ كيف نجمع فنقول الذي يظهر - 00:32:04

ان ما وعد الله به من اجابة السائلين ان يشمل ما كان صاحبه تصفا بصفات الاجابة من مثل قوله صلى الله عليه وسلم اطب مطعمك تكون مجاب الدعوة واما الدعاء الذي يتتأكد استجابة الله له في - 00:32:30

او ضاع خاصة او اوقات خاصة فهذا الذي يظهر انه يستجاب لصاحبه ولو لم يستكملا اسباب اجابة الدعاء وهنا جواب اخر لبعض اهل العلم فقال بان اجابة الدعاء في الاوقات الفاضلة - 00:33:04

بتحقيق ما دعا به الداعي بنفسه. واما الدعاء في غير ذلك فانه قد تجاب بتحقيق ما طلب العبد. وقد يستجاب للانسان بان يجلب له خير يماثل ما طلبه وقد يستجاب بدفع شر عنه وقد يستجاب له - 00:33:26

بادخار ثواب ذلك في الاخرة وبمناسبة ذكر الدعاء ليعلم بان الدعاء لا يلزم ان يكون صاحبه مثابا مأجورا بل قد يدعوا الانسان ولا يثاب على هذا الدعاء متى لم ينوي بدعائه الا الدنيا. اذا نوى الانسان بدعائه الدنيا فقط - 00:33:56

انه لا اجر له ولا ثواب كما لو قال اللهم ارزقني امرأة صالحة امرأة جميلة او ارزقني الاموال الوفيرة فحينئذ هل يؤجر من دعا بهذا الدعاء؟ نقول ان كان الداعي لا يقصد الا الدنيا فانه لا اجر له في - 00:34:30

الاخرة على هذا الدعاء لماذا؟ لانه لم يقصد الاجر والثواب واما اذا دعا بهذه الدعوة فقال اللهم زوجني بالزوجة الجميلة ونوى انه بذلك يطيع الله ويستجلب رضا الله الذي يرضى عن الداعين - 00:34:56

ونوى الاجر والثواب. يقول انا دعوت ليعطيني الله الاجر. فانه حينئذ يكون كونوا مأجورا. ولذا قال تعالى فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وليس له في الاخرة من خلاق - 00:35:20

ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار لذا على الانسان ان يستحضر نية اجر الاخرة في اعماله ومن هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:35:43

وانما لكل امرئ ما نوى. فمن نوى بدعائه الدنيا فقط فليس له في الاخرة اجر ولا ثواب وهكذا بقية الاعمال التي يؤديها الانسان من امثلة ذلك مثلا صلاة الاستسقاء. بعض الناس يؤدي هذه الصلاة لينزل الله المطر في الدنيا - 00:36:09

اه فهذا ليس له اجر ولا ثواب. لماذا؟ لانه لم ينوي اجر الاخرة ولم ينوي استجلاب رضا الله بهذه صلاة ومثله في اذكار الصباح والمساء فان بعض الناس يذكر هذه الاذكار من اجل ان يحمى من السحر والحسدة لان - 00:36:38

لا يظروه في دنياه وبالتالي لا يكون له اجر ولا ثواب على هذا العمل لانه لم ينوي به الاخرة ولذا قال تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلها مذوما مذحورا - 00:37:06

ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. وقال تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين - 00:37:34

ان ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون وهذا امر لا بد ان يتتبه له بحيث نقصد باعمالنا اجر الاخرة ونقصد استجلاب رضا الله جل وعلا - 00:37:56

كما قال تعالى ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما وقوله بعيد بالتعذر لا ينال. اي انه لا يستطيع احد من العباد مهما كان منزلته ومهما كان عنده من القوة ان يضاد الله في خلقه. فامر الله - 00:38:20

لا يستطيع احد من العباد ان يرده وهو جل وعلا متصف بصفة العلو وهو مستو على عرشه كما في ايات كثيرة الرحمن على العرش استوى ثم استوى على العرش يوشي الليل النهار - 00:38:52

قال بائن من خلقه اي انه منفصل عنهم. ليس شيء من المخلوقات في في الله جل وعلا. وهو سبحانه موجود وليس بمعدوم ولا بمفقود. يشير الى ما يذكره بعضهم من صفات تقتضي - 00:39:16

ان الله جل وعلا لا يوجد داخل العالم ولا خارجه او تقتضي انه للمخلوقات حال فيها. فهذه كلها معتقدات فاسدة مخالفة ما دلت عليه النصوص من الكتاب والسنة. بارك الله فيكم - 00:39:44

الله لكل خير وجعلني الله واياكم من الهداء المهتدين. نسأله سبحانه ان يغفر ذنوبنا وان يتتجاوز عننا وان يرفع درجاتنا وان يجعلنا
من قصد الآخرة باعماله اللهم اجعل الآخرة بين اعيننا - 00:40:14

اللهم يا حي يا قيوم ارزقنا الاستعداد ليوم الميعاد بفضلك واحسانك. اللهم وفق ولاة امور لكل خير واجعله من اسباب الهدى والتقوى
والصلاح والسعادة برحمتك يا ارحم الراحمين هذا - 00:40:39